بسم الله الرحمن الرحيم

ان احسن ما يوشح به صدر الكلام واجمل ما يفصل به عقد النظام حمد الله ذي الجلال والاكرام والافضال والانعام ثم الصلاة على خير الانام المبتعث من عنصر الكرام وعلى آله اعلام الاسلام واصحابه مصابيح الظلام فالحمد لله الذي خلق الانسان من طين وجعله ذا غور بعيد وشاو بطين يستنبط الكامن من بديع صنعته بذكاء فطنته ويستخرج الغامض من جليل فطرته بدقيق فكرته غايصا من بحر تصرفه على درر معان احسن من ايام محسن معان وابهج من نيل امان على كل مهجة واما ان صورتها اياها اصداف الفاظ اخلب للقلوب من غمزات الحاظ واسحر للعقول من فترات اجفان مراض ناظمين محاسنها عقود امثال تحكم انها عديمة اشباه وامثال تتحلى بفوايدها صدور المحافل والمحاضر وتتسلى بنوادرها قلوب البادي والحاضر منها تنبيد اوابدها في بطون الدفاتر والصحايف وتطلع نواصيها في رؤس الشواهق وظهور التنايف فهي كواكب الرياح النكب في مدارج مهابها وتزاحم الاراقم الرقش في مسارب مذابها هو كخروج الجليب المنقع والتاثر المظلم الى ادماجها وادراجها في اثناء متصرفاتها وادراجها لاشتمالها على اساليب الحسن والجمال واشتمالها في الجودة على امد الكمال وكفاها جلالة قدر وفخامة محل

ان كتاب الله وهو اشرف الكتب التي انزلت على العجم والعرب لم يخل من وشاحها المفصل ترائب طواله ومفصله ولا من تاجها المرصع مفارق مجمله ومفصله وان كلام نبيه عليه السلام وهو افصح العرب لسانا واكملهم بيانا وارجحهم في ايضاح القول ميزانا في ايراده واصداره وتبشيره وانذاره من مثل يحوز قصب السبق في حلبة الايجاز ويستولي على امد الحسن في صنعة الايجاز اما الكتاب فقد وجد فيه النهج لها مسلوكا حيث قال عز من قايل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا وقال ضرب مثلا كلمة يعني كلمة التوحيد كشجرة طيبة يعني النخلة اصلها ثابت وفرعها في السماء شبه ثبات الايمان في قلب المومن بثباتها وشبه صعود عمله الى السماء بارتفاع فروعها في الهواء ثم قال تعالى تؤتي اكلها نشبه ما يكتسبه المومن من بركة الايمان وثوابه في كل زمان بما ينال من ثمرها كل حين واوان وامثال هذه الامثال في التنزيل كثيرة ونحو هذا الذي ذكرنا عن طويلها قصير واما الكلام النبوي فقد صنف العسكري فيه كتابا براسه ولم يال جهدا في تمهيد قواعده واساسه وانا فنقتصر ها هنا على حديث صحيح وقع لنا عاليا وهو ما اخبرنا الشيخ العالم ابو منصور بن ابي بكر الجوري انا ابو الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم انا ابو طاهر محمد بن الحسن انا ابو البختري انا ابو اسامة انا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد ريحا طيبا ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة رواه البخاري عن ابي كريب عن ابي اسامة فكان شيخ شيخي سمعه من البخاري وبعد فان من المعلوم ان الادب سلم الى معرفة العلوم به يتوصل الى الوقوف عليها ومنه يتوقع الوصول اليها غير ان له مسالك ومدارج وللتحصيل مراقي ومعارج من رقي فيها درجا بعد درج ولم يتهجم شمس تشميره بهرج ظفرت يداه بمفاتيح اغلاقه وملكته كفاه نفايس اعلاقه ومن اخطاء

جنة النعمان بن المنذر وامها هند وهي صاحبة الدير اتاها عبيد الله بن
زياد فسالها عما ادركت وراءت فاخبرته ثم قالت كنا مغبوطين فاصبحنا
مرحومين فامر لها بوسق من طعام ومائة دينار فقالت اطعمتك يد شبعى
جاعت لا يد جوعى شبعت طار باست فزعة. يضرب لمن يفلت فزعا مما
كان يتوقع طلب الابلق العقوق. يقال اعقت الفرس فهي عقوق ولا
يقال معق وذلك اذا حملت والابلق لا يحمل قال رجل لمعوية افرض لي
قال نعم ولولدي قال لا قال ولعشيرتي فتمثل معوية بهذا البيت
طلب الابلق العقوق فلما لم ينله اراد بيض الانوق. يضرب لما لا
يكون ولا يوجد اطعم اخاك من عقنقل الضب. انك ان تمنع اخاك
يغضب عقنقل الضب كرشه وهو مثل من امعا به فيه جميع ما ياكل
يضرب مثلا في المساواة اطرق اطراق الشجاع. يعني الحية يضرب في
المفكر الداهي في الامور قال المتلمس واطرق اطراق الشجاع ولو راى
مساغا لنابيه الشجاع لصمما اطرق كرا ان النعام في القرى. يقال
الكرا الكروان نفسه ويقال انه مرخم الكروان وجمع الكروان كروان
ومثله فرس صلتان وهو النشيط وصميان وهو الغلب والجمع
صلتان وصميان ورجل عذيان اي نشيط والجمع عذيان ايضا ولد
الورشان وجمعه ورشان قال الخليل الكرا الذكر من الكروان ويقال
له اطرق كرا انك لن ترى قال يصيدونه بهذه الكلمة فاذا سمعها
تلبد في الارض فيلقى عليه ثوب ويصاد قال ابو الهيثم هو طائر
شبيه البطة لا ينام بالليل فسمي بضده من الكرى قال وقال الليث
كروانة والجمع الكروان والكرى يضرب للذي ليس عنده غناء
فيقال له اسكت وتوق انتشار ما تلفظ به كراهة ما يتعقبه
وقولهم ان النعام بالقرى اي تاتيك فتدوسك باخفافها وقال
ايضا اطرق كرا يحلب لك. يضرب للاحمق تمنيه الباطل فيصدق
طارت عصافير راسه. يضرب للمذعور كانما كانت على راسه
عصافير عند سكونه فلما ذعر طارت طيور فيه. يضرب للتسرع الخفيف
التسرع الرجوع من فاء يفيء طام بن طامر قال ابو عمرو اي تبعد من

بعيد

بعيد من قولهم طر الى بلد كذا اذهب اليها يضرب لمن يثب على الناس وليس
له اصل ولا قديم طمعوا ان ينالوا فاصابوا سلعا وقارا السلع الشجر
المر وكذلك القار قال ابن الاعرابي يقال هذا اقبح من هذا اي امر
من هذا يضرب لمن يدرك شاوه الطعن يظاره يقال ظارت الناقة
اظارها ظارا اذا اعطفتها على ولد غيرها يضرب في الاعطاء على المخافة
لعطفك اياه يعطفه على الصلح الطيب مضغة صيحانية مصلبة
اي الطيب ما يمضغ صيحانية وهي ضرب من التمر ومصلبة من الصليب
وهو الودك اي ما خالط من هذا التمر بودك فهو اطيب شيء يمضغ يضرب
مثلا في المتوافقين اطعم اخاك من كلية الارنب. مثل قولهم
اطعم اخاك من عقنقل الضب يضربان في المواساة طعن فلان
ثلاثا الانجلين. اذا رماه بداهية من الكلام وهو من النجلة وهي
عظم البطن وسعته قلت يروى هذا على وجه التثنية والصواب
الانجلين على وجه الجمع مثل الاقورين والفتكرين والبلعين
واشباهها والعرب تجمع اسماء الدواهي على هذا الجمع للتاكيد والتهويل
والتعظيم طارت عصا بني فلان شققا. اذا تفرقوا في وجوه شتى
قال الاسدي عصى الشمل من اسد اراها قد انصدعت كما انصدع
الزجاج طعنة ام اللهيم وام تشعم وهما المنية طعن اللسان
كوخز السنان. لان كلم الكلمة يصل الى القلب والطعن يصل الى
اللحم والجلد طرا نبت لا ارطى لها. الطرثوث نبت ينبت في الارطى
يضرب لمن لا اصل له يرجع اليه اطاع يدا بالقود فهو ذلول. يضرب
للمغتصب يذل ويباخ ونصب يدا على التمييز طالت غدر كمنح وقال
ابو عمرو اي اذا اغضب عليك قوم فاعتذرت اليهم فقبلوا عذرك
فقد ابحت في طلبتك طلب امرا ولات اوان. يضرب لمن طلب شيئا
وقد فاته وذهب وقته وقال طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا
ان ليس حين بقاء قال ابن جني من العرب من يخفض بلات وانشد
هذا البيت .. طار فلان. اذا استخف كما يقال في ضده وقع طائره
اذا كان وقورا طحت بك البطنة. يضرب لمن يكثر ماله فياشر ويبطر

من يقين الناس بالموت وغفلتهم عنه ٭ وقيل له من شر الناس قال الذي
يرى انه خيرهم وحدث بحديث فقال له رجل عن قال وما تصنع بعن اما
انت فقد نالتك حظته وقامت عليك حجته وقيل له كثر الوباء فقال
انفق ممسك واقلع مذنب ولم يخلط باحد ٭ وقال رجل لابن سيرين
اني وقعت فيك فاجعلني في حل فقال ما احب ان احلك مما حرم الله
عليك ٭ وسمع الشعبي رجلا وقع فيه فما حرك شيا فلما فرغ قال الشيخ
ان كنت صادقا فغفر الله لي وان كنت كاذبا فغفر الله لك وقال ابن السماك
خف الله حتى كانك لم تطعه وارج الله حتى كانك لم تعصه ٭ وقال
منصور بن عمار من ابصر عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ٭ ومن تعرى
من لباس التقوى لم يستتر بشي من لباس الدنيا ٭ وقيل للخليل بن احمد
من الزاهد في الدنيا قال الذي لا يطلب المفقود حتى يفقد الموجود
وقال بعض السلف الايادي ثلاث يد بيضا وهي الابتدا ويد
خضرا وهي المكافاة ويد سودا وهي المن وقيل لبعضهم ما العقل
قال الاصابة بالظنون ومعرفة ما لم يكن بما قد كان تم الكتاب بحمد الله
قال كاتبه عفا الله تعالى عنه
تم كتاب مجمع الامثال ٭ وماله في الكتب من مثال ٭ بعون ربي الخالق المعين
رب العلا ذي القوة المتين ٭ على يدي كاتبه الفقير محمد بن يوسف المستعمر
كتبته لقدوة الحكام ٭ عين الزمان غرة الايام ٭ فاضل الانام من حوى
قدرا علا ٭ وهو الافندي الكبير في الملا ٭ فياله من حاذق
وماهر سيدنا محمد بن الشاطر ٭ لا زال محفوظا
بلطفه وصلة والاهل والاولاد والحاذر له ووافق
الفراغ باكمال في تالي العشرين من شوال
عام اربع واربعين قد مضت من
هجرة المفضل سيدنا محمد خير الورى
المصطفى المختار كثر الفقراء صلى عليه
الله ربي دايما والدوا محبوه سلما
وتابعيه السادة الكرام الجلة
على التمام ٥٥

MUSEUM
BRITANNICUM